

المجلس 86 في التعليق على رياض الصالحين | باب في بيان كثرة طرق الخير 4 | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

فكان الحديث وقف بنا عند قول المصنف رحمه الله تعالى السادس اي الحديث السادس في باب بيان كثرة طرق الخير قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة - [00:00:24](#)

كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة. وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. الرجل وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة. وتميط - [00:00:44](#)

الاذى عن الطريق صدقة. متفق عليه ورواه مسلم ايضا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلاث مئة مفصل. فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله - [00:01:04](#)

قبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما عن طريق الناس او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد الستر والثلاث مئة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار. هذا الحديث في - [00:01:24](#)

في جمل مرت في حديث ابي ذر السابق بل اكثر من حديث لابي ذر رضي الله تعالى عنه. وممر معنا توضيح السلامة وقلنا انها هي واحدة جمعها سلاميات وهي مفاصل العظام. وبين النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا ان ابن ادم ركب على - [00:01:44](#)

ثلاث مئة وستين او على ستين وثلاث مئة اه وثلاث مئة مفصل. وهذا اكده الطب الحديث وسنأتي ان شاء الله تعالى بعد قليل في التعليق على هذي الجزئية ثم بين عليه الصلاة والسلام ان هذه المفاصل لما كانت نعمة من الله عز وجل يدركها من حرم - [00:02:04](#)

نعمة ماذا؟ الاستفادة من هذه المفاصل. قال عليه الصلاة والسلام او بين انه عليه في هذه المفاصل صدقة يعني مطلوب من الانسان ومستحب له ان يتصدق كل يوم ثلاثمائة ستين وثلاثمائة صدقة - [00:02:24](#)

لكن لما كان اكثر الناس لا يستطيعون النفقة المالية دلهم صلى الله عليه وسلم وهو الناصح الصادق الامين عليه الصلاة والسلام الحريص على نفع امته دلهم على ابواب الخير وهذا وجه الشاهد هنا. على ابواب من الخير كثيرة لا - [00:02:44](#)

تعجز اكثر الناس. ولكن الموفق من وفقه الله والمحروم من حرمه الله. فانظر مثلا تعدل بين الاثنين صدقة. المعنى انك ترى اثنين متخاصمين فتعدل بينهما فتكون هذه الصدقة من الصدقات - [00:03:04](#)

وقد قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. ثم قال وتعين الرجل في دابته - [00:03:24](#)

ثم ذكر نوعين من صور الاعانة قال فتحمله عليها شوف رجال كبير سن عنده دابة حمار او جمل لكنه لا يستطيع ان يركب عليها. فاعانتك على ركوبه اياها هذه صدقة. او تحمل له - [00:03:44](#)

عليها الرجل كبير في السن يا الله يا الله يستطيع ان يركب الدابة لكن متاعه ثقيل. فتعينه على ذلك هذه صدقة لان كانت الدواب اليوم قلت جدا ولا تكاد توجد الا في مناطق محدودة. وحلت مكانها السيارات. فما تزال هذه الصدقة - [00:04:04](#)

فان بعض كبار السن احيانا يجد مشقة في ركوب سيارته فاعانتته تدخل في هذا المعنى. اوضح منها ان ترى كبيرا في السن معه شيء

من متاعه او اغراض السوق التي اشتراها. لكن تثقل عليه الجبنة والايبة - [00:04:24](#)

او الوبة او يثقل عليها حملها جميعا فتحملها فتضعها في صندوق سيارته او في شنطته هذه صورة من صور الصدقات التي تدخل في هذا المعنى. الرابع قال والكلمة الثالث. والكلمة الطيبة صدقة. الله اكبر - [00:04:44](#)

كلمة ان تقول مثلا كيف حالك او جزاك الله خيرا؟ هذه كلمة طيبة. شكر الله لك كلمة طيبة. امر بمعروف نهي منع المنكر كما فصله عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر. هذه كلها من انواع الصدقات. التسبيحة التحميدة التهليلة التكبيرة كلها داخله في -

[00:05:04](#)

تم هذه الكلمة الطيبة. من يعجز عن الكلمة الطيبة؟ لا يعجز عنها الا محروم. وهذه الكلمة يدخل تحتها ايضا القاء السلام ندخل تحت القاء السلام. يدخل تحتها الاستغفار كما يدل على ذلك مجموع ما في هذا الحديث من روايات. قال وبكل خطوة - [00:05:24](#) تمشيها الى الصلاة صدقة. الله اكبر. وهذا احد الدالة على تفضيل بعد المنازل عن بيوت الله عز وجل. لم؟ لانه بكل خطوة يخطوها.

لاحظ هنا قال صدقة. وفي الحديث الاخر قال بكل خطوة حسنة - [00:05:44](#)

وتحط عنه خطيئة. انا اسأل الذين زهدوا في صلاة الجماعة. او بحثوا عن اقوال فقهية من اجل ان يقنعوا انفسهم. وانا لا انكر الخلاف في هذه المسألة حتى لا يقال هذا قول قال به جمع كبير من اهل العلم. انا لا الغي هذا الخلاف لكن - [00:06:04](#)

دعنا من الخلافة الان حلال وحرام. دعنا في هذا الفضل العظيم الذي يفوت عليك يا من تصلي في بيتك. دعنا من الفقهي الان اتفرط في مثل هذا الفضل العظيم؟ وسيأتي بعد قليل في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:24](#) فقال اعد الله في الجنة نزلا كرم الضيافة اول ما يلاقي الزائر نزلا كلما غدا الى المسجد او راح. الذي يصلي في بيته ماذا يفوته من هذا الخير؟ الذي رضي بان يصلي في بيته - [00:06:44](#)

كم يفوته من صدقة في في اليوم؟ لنفترض ان بيته مسافة مئة متر فقط. والعادة ان المتر يخطى فيه قليل من خطوتين او خطوة ونصف. فاذا قدر انه في الذهاب يخطو مئة وخمسين خطوة. وفي الايام مئة وخمسين خطوة ثلاث مئة صدقة - [00:07:04](#)

في الفرض الواحد. طيب عندنا خمسة فروض وعندنا ثلاث مئة صدقة. الف وخمس مئة صدقة في اليوم. اي كرم لاهي هذا اي وجود رباني هذا؟ والله لا يفرط فيه الا محروم. نسأل الله العافية والسلامة. ثم قال وتميط الاذى عن الطريق - [00:07:24](#)

الصدقة هذا الاذى فسرته رواية مسلم الاخرى في قوله عليه الصلاة والسلام تعزل حجرا او شوكة او عظما فكلمة اذى هنا نكرة. يدخل تحتها اي اذى. حتى لو كان الاذى ماء قد يتوهم انه نجس - [00:07:44](#)

او ماء حتى ولو كان ماء عاديا او تراب كثيف او اي شيء يؤذي الناس فعزله عنهم صدقة. قال في في الرواية الاخرى مفسرا جملة من هذه الصدقات من كبر الله وحمد الله وهلل وسبح الزيادة هنا واستغفر الله. واستغفر الله. اذا حتى - [00:08:04](#)

كلمة واستغفر الله هذه داخله في مسمى الصدقات. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انه كان يقول والله اني لاستغفر يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه كما في حديث الاغر المزني - [00:08:24](#)

رضي الله عنه توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب الى الله. واستغفره في اليوم سبعين مرة. وفي رواية مائة مرة هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام يتوب بهذا العدد مع انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. عليه الصلاة والسلام لا - [00:08:44](#)

ان الانسان كلما ازداد علمه بالله عز وجل زاد استغفاره لما ليس بالضرورة ايها الاخوة ان يكون الاستغفار جنب محض. بمعنى السيئة. ولكن المقربين كما ذكر ابن القيم وغيره من اهل العلم. يستغفرون الله عز وجل من فوات اوقاتهم - [00:09:04](#)

عن عمارتها بما يرضي الله. يعني الموفق والعارف بالله كما يعبر عنه ابن القيم وغيره. لو مرت عليه نصف ساعة قاعدين كذا بس لا يفكر للدين ولا يفكر الاسلام ولا يفكر في امر اخرته ولا في شيء من معاشه كذا بس. او جالس - [00:09:24](#)

الرايح والجاي في سوق هذا الوقت الذي مضى لو لم يتكلم فيه بكلمة ولو لم ينظر فيه بنظرة محرمة هو عند الموفق الذين يعرفون قيمة الزمن يعني دعونا نقول فرصة من فرص الحياة ذهبت بلا بلا اجر بلا اجر - [00:09:44](#)

صحيح انه كف نفسه ولم يقع في محرم. لكن الموفق الذي يعرف قيمة الزمن كان بإمكانه ان يقول النصف ساعة ذي الذي ذهب

الذئب. كم كان يمكنني ان استغفر فيها من مرة. كم كان يمكنني ان اقول فيها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. التي هي - [00:10:04](#)

بنص النبي صلى الله عليه وسلم احب اليه مما طلعت عليه الشمس. الم يكن يقدر ان يملأها بمئات المرات من قول سبحان الله وبحمده سبحان الله والله العظيم التي هي كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. الم يكن بإمكانه يقول سبحان الله وبحمده مئات المرات التي - [00:10:24](#)

في مئة مرة منها تذهب ذنوب العبد وان كانت مثل زبد البحر وهلم جرا من الفضائل. فالانسان اذا وفقه الله ايها الاخوة وعرف قيمة الزمن وشرف العمر رأى ان ذهاب الوقت دون عمارته بشيء ينفع في امر الدين او الدنيا ان هذا - [00:10:44](#) وقت مغبوق قد غبن فيه وخسر. فهذا احد معاني الاستغفار ولهذا في حديث الاغر المزني الذي اشرت اليه قبل قليل قال فيه انه اهان على قلبي يعني يحال بيني احيا او يصيبني ما يصيب الناس البشر من الذهول او الغفلة فاستغفر الله واتوب اليه - [00:11:04](#) يا رسول الله عم هل اذنب؟ لا والله. لكن كما قلت لكم من وفق للترقي في هذه المراتب يعرف ان الوقت اذا بدون اي شيء ينفع في امر الدين والدنيا مغبون مغبون يا اخوة اذا كان التاجر اذا كان التاجر صاحب - [00:11:24](#) في الحسابات المادية يعرف انه لو دخل في منافسة هو وتاجر اخر ثم وفي صفقة تجارية ثم رأى ان ذاك هو ربح خلنا نقول خمسين بالمئة او سبعين بالمئة لكن صاحبه التاجر الاخر ربح بمعدل ثمانين بالمئة وشو يبشعر هو - [00:11:44](#)

سيشعر بانه خسر عشرة بالمئة. كيف سبقه ذاك بعشرة بالمئة؟ ولماذا ربح سبعين؟ ذاك لماذا ربح ثمانين؟ ما هي الطرق التي فعلها حتى كسب ثمانين بالمئة ما حسبها بهذا الحساب المادي شعر انه في مقابل ذاك انه ايش؟ مغبون وخاسر. لكن كثير منا في جانب الوقت والزمن - [00:12:04](#)

والله يعفو عن تقصيرنا. لا ينظر الى الوقت الذي يذهب سدى هكذا. لا ينظر هو الى انه يقول والله ما عصيت الله. صحيح هذه مرتبة فاضلة طيبة ونعمة من الله لكن ثمة مرتبة ارفع منها وهي التي اشرنا اليها الا يمر عليك لحظة الا وقد - [00:12:24](#) بدأتها بما يرضي الله سبحانه وتعالى. وقد يكون من ذلك انك تستجم وترتاح وتنام او تأكل او تباسط اهلك واولادك وضيئك ابتغاء اجمام نفسك لتعين على طاعة الله هذا وقت فاضل. ووقت محسوب لك في ميزان الحسنات. الغبن ما هو ايها الاخوة؟ ان - [00:12:44](#)

يمضي عليك وقت ما له ما يسجل في رصيدك الذي يعني يجير لصالح الحسنات. هذا هو حقيقة ويظهر الغبن يوم التغابن. والمتغابنون يوم القيامة صنفان رئيسان. الكفار المؤمنون حينما يرون الكفار حينما يرون المؤمنين والمؤمنون في مراتبهم حينما يرى بعضهم افضل من بعض يشعر - [00:13:04](#)

ايش دون حسد لكن يشعر بماذا؟ بالغبطة. كيف سبقني هذا؟ كيف سبقني هذا؟ هو من اصحاب اليمين وصاحبه صار من السابقين ما الذي جعل هذا افضل من هذا الا الغرس؟ في وقت الدار الدنيا في دار الدنيا اسأل الله ان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وعلى حسن - [00:13:34](#)

قال عليه الصلاة والسلام هنا في اخر حديث عائشة فمن يعني فعل هذه الثلاث مئة وستين صدقة في اليوم فان انه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار. وقد قال الله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل - [00:13:54](#) الجنة فقد فاز. لاحظ ايها الاخوة هنا فائدتان لغوية بل كلاهما لغوي الاولى في الفعل في اللغة العربية اذا جاء مكررا من نفس الحرفين فهو يدل على ماذا؟ على تكرار - [00:14:14](#)

فتقول مضمضة وتقول زلزلة. وتقول زحزح فهو فعل يتكرر ايش؟ مرة بعد مرة وتقول هلل ونحو ذلك. لا هلل ما ما تأتي. لكن زحزح زلزلة مضمضة. اه وهكذا آ المعنى الآخر فيما يتعلق بزحزحة فيها دلالة على ان البعد عن النار ايها الاخوة يحتاج الى - [00:14:34](#) ولهذا قال الله فمن زحزح عن النار وادخل الجنة المسألة بلا اعانة من الله عز وجل قبيلة جهد لانك انت الان لو قلت زحزح هذا الجسم الثقيل دولاب او شيء ثقيل من مكانه تحتاج الى بذل جهد - [00:15:04](#)

حتى تغييره من هذا المكان الى هذا المكان. فالمباعدة عن النار والدخول الى الجنة تحتاج الى مجاهدة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام
كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة حفت الجنة ايش؟ بالمكاره. تبي له جهاد؟ تنظر الى صورة امرأة حسنة ثم تغض -

[00:15:24](#)

هذا نوع من الجهاد. يتهيا لك ان تأكل مالا حراما وانت رجل فقير. هذا يحتاج الى جهاد وصبر. هذا من مكروهات النفس والنفس اماراة
بالسوء الا من رحم ربي. فاذن هذا الفرق طريق الجنة محفوظ بالمكاره. بينما طريق النار - [00:15:44](#)

بالشهوات النار يسهل دخولها من النظر الحرام السماع الحرام اكل المال الحرام عقوق الوالدين قطيعة الرحم والعياذ بالله ترك الصلاة
اه ترك الزكاة التفريط في رمضان وهكذا. اذا ايها الاحبة كلمة قوله هنا - [00:16:04](#)

افانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار؟ ينبغي ان لا تغيب عنا. والله انه لعمل يسير لمن وفقه الله. ثلاث مية وستين صدقة
يعجز انت لو جلست الان وتقول فقط بعد صلاة الفجر سبحان الله مئة مرة مثلاً واستغفرت الله مئة مرة وهل - [00:16:24](#)

مئة مرة ما بقي عليك شيء ستين وتنتهي. هذا واجب اليوم او او هذا نصيب اليوم من من هذه الصدقات التي انت تزحزح فيها نفسك
عن النار. والله انه لعمل يسير. ولكن كما قال شيخنا العثيمين رحمه الله في كلمة مليئة - [00:16:44](#)

يقول اذا اردت ان تعرف ما معنى التوفيق؟ فانظر الى الذكر. من ايسر العبادات ولكن لا يوفق له الا القليل ولا لا يا اخوان هو صعب
الذكر؟ والله لو تأملته سهل. لكن انظر كم هم الغافلون عن هذه الكنوز التي ذكرها الله تعالى في كتابه - [00:17:04](#)

وذكرها رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته. وقفة اخيرة مع هذا الحديث في مسألة عدد مفاصل ابن ادم بعض الباحثين
المتحمسين لما يعرف بالاعجاز العلمي في السنة النبوية. يأتي ويقول هذا الحديث - [00:17:24](#)

مثال على الاعجاز العلمي في السنة. ايش يقصد بالاعجاز؟ اي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بمعلومة تتعلق بشيء غيبي او بطب
لم يكتشف الا في هذا العصر الحاضر. وهنا الحديث عن الاعجاز وما الاعجاز يطول لكن من خلال قراءتي في بعض الذين - [00:17:44](#)

في كتب بعض الذين كتبوا في موضوع الاعجاز وجدت ان هناك غلوا عظيماً في هذه القضية اثرها العكسي على السنة اشد من اثرها
الايجابي على السنة. وعلنا نقول الاثر السلبي. ليه؟ رأيت من الباحثين الذين يحتجون - [00:18:04](#)

كل السنة بالاعجاز العلمي من يحتج احياناً باحاديث ضعيفة بل ضعيفة جداً بل موضوعة. وهؤلاء يجنون على السنة لماذا يجنون؟ لان
هذا الحديث الموضوع اولاً لا يجوز نسبته للنبي صلى الله عليه وسلم ولا الضعيف جداً. ولا الضعيف ما دام تحرر الانسان انه ضعيف لا

ينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا لو اكتشف - [00:18:24](#)

الغربي ان هذه القضية التي بناها الباحث في الاعجاز العلمي خطأ. هل سيقول هو ان هذا الحديث ضعيف وخلاص وانتهى؟ او يقول
الاسلام هذا ايش؟ يأتي بمعلومات غلط. الثاني فتكون الجناية على الدين بدل من ان تكون نفعاً له. الجانب الثاني - [00:18:44](#)

في الاعجاز العلمي سواء في القرآن او ما يسمى بالاعجاز العلمي في القرآن والسنة ان فيه غلو في تنزيل بعض الاحاديث على
موضوع الاعجاز. خذوا مثال مرة في حديث ثابت في الصحيحين يعني قد يكون الحديث ثابتاً. لكن تنزيله على واقع الاعجاز العلمي

يكون غلطاً. كيف؟ هذا احدهم في حديث ابي موسى في - [00:19:04](#)

الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له ان اهل بيت احترق عليهم بيتهم. فقال عليه الصلاة والسلام حينها انما بسبب النار
يعني كانت فيه نار في البيت ثم احترقت. قال ان هذه النار عدو لكم. فاذا نمت فاطفئوها - [00:19:24](#)

ثم بين عليه الصلاة والسلام العلة لم؟ قال فان الفويسقة يعني الفأرة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت على اهل البيت فاحرقت على اهل
البيت بيتهم. جاء واحد من المتحمسين لاثبات الاعجاز العلمي - [00:19:44](#)

وقال ان هذا سبق علمي يعني قديم من النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير من كثرة الاضواء الكهربائية سبحانه ربي. ايش جاب
موضوع اطفاء النار؟ الموضوع كثرة الاضواء الكهربائية - [00:20:04](#)

لماذا؟ قال لان كثرة الاضواء تفرز ما تفرز وبدأ يدخل في النيترون والكترون وكذا القضايا هذي الكيميائية والفيزيائية سبحانه هذه
مبالغة مفرطة جداً. النبي صلى الله عليه وسلم علل في الحديث بعلّة واضحة. وهي ان هذه النار عدو لنا. لا يؤمن - [00:20:24](#)

ان تأتي الفويسقة الفأرة او حتى هوى تلقي بشرارة او جمرة ثم تحرق على البيت هذا الموضوع باختصار ما له علاقة بالاضواء ولا
الضوء ولا غير ذلك. فهذا من التكلف الممقوت. السؤال الذي يطرح نفسه ها هنا. هل - [00:20:44](#)
هذا الحديث يمكن عده من الاعجاز العلمي ام لا؟ الجواب باختصار نقول ان كان الاطباء قبل النبي عليه الصلاة والسلام. كما هو معلوم
اليهود والنصارى سبقونا في الطب وهذه نص عليها الشافعي من قديم. ان كانوا ذكروا ان عدد الاعضاء ثلاث مئة وستين فما يكون
هذا اعجازا - [00:21:04](#)

واضح؟ والنبي صلى الله عليه وسلم ليس بحاجة حتى نثبت صدق رسالته ها ان ننسب اليه مثل هذه الامور في الاعجاز العلمي
رسالته يكفي على صدقها شهادة الله له بانه رسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. لكن - [00:21:24](#)
بعض هذه الاشياء يمكن ان يستأنس بها لكن بدون تكلف مع اشتراط ثبوت ايش؟ الصحة وسلامة الاستدلال الى غير ذلك من الضوابط
التي افرد بها بعض باحثين بعشرة ضوابط ليس هذا مقام ذكرها وانما اشرت اشارة الى ان بعض الباحثين هداهم الله يحملهم الحماس
للاسلام - [00:21:44](#)

ويريدون دعوة الكفار الذين لا يؤمنون لا بالقرآن ولا بالسنة الا باشيء علمية محسوسة. فينسب للشرع او للدين ما لم يثبت اليه او ما
يكون في نسبة اليه تكلف كما ذكرت مثالا على ذلك. طيب متى يكون هذا اعجازا؟ نقول يكون اعجازا اذا لم يكن - [00:22:04](#)
هذا الامر اكتشف الا بعد قوله صلى الله عليه وسلم له. فلو فرضنا ان الاطباء لم يكتشفوا ان عدد السلاميات ثلاث مئة وستين الا بعد
موتي عليه الصلاة والسلام حينئذ نقول هذا اعجاز. ما ثبت ما يحتاج. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم مو محتاج حتى يثبت صدق
الرسالة بمثل هذه الاحاديث. طيب - [00:22:24](#)

قد يقول قائل منكم اعطنا مثالا على الاعجاز الحقيقي الذي جاء به القرآن او جاءت به السنة. فنقول من الامثلة الواضحة قول الله
تبارك وتعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان يعني هناك حاجز - [00:22:44](#)
وانا رأيت ولعلكم رأيتم واكتب في جوجل انت هذه الاية الكريمة واضغط على الصور. ستجد ان البحار سبحان الله مفصولة كانها
بخط هكذا. هذا عذب فرات سائغ شراب وهذا ملح اجاج. والشيخ الشنقيطي رحمه الله لما فسر اية - [00:23:04](#)
اه وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا. نعم. وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا
وحجرا محجورا يعني هذا لا يطغى على هذا كما في اية الرحمن قال وقد حدثني من اثق به انه وقف على نهر السنغال مع المحيط
الاطلسي - [00:23:24](#)

فكان يغرف بيده اليمنى من نهر السنغال ماء عذبا. وبيده اليسرى من المحيط الاطلسي ماء اه شديد الملوحة. من الذي فصل بينهما؟
الله. مثال اخر ايات تكوين خلق الانسان. التي - [00:23:44](#)
الله عز وجل قال الله تعالى فيها في اكثر من سورة لكن اوضحها سورة الحج. يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم
من تراب ثم من - [00:24:04](#)

ثم من علقه ثم من ميزات مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى الى اخر الاية. فالطب اثبت هذا
التطور في خلق الجنين من نطفة الى علقة الى مضغة. وضحته السنة بالتفصيل الدقيق. وهو انه يتخلق هذا من اربعين الى اربعين
الى اربعين - [00:24:14](#)

حتى ان احد اكابر علماء الاجنة في العالم كيم وارث فيما يبدو لي هكذا اسمه لما بلغه هذا حديث اعلن اسلامه. وقال هذا لا يأتي به الا
نبي. اذا هذه الامثلة الصريحة الصحيحة الواضحة التي لا تكلم فيها - [00:24:34](#)

نستطيع ان نبرزها لمن؟ لهؤلاء الكفار الذين قد لا يدينون بديننا. اما ان نأتي الى اشياء متكلفة فخطورتها السلبية اشد واعظم لانه من
الحقيقة المحزن الذي ينكس الانسان عند رأسه لو اكتشف الغربي انك استدلت باحاديث ضعيفة او موضوعة ثم تبين من - [00:24:54](#)
خلال البحث ان ما ذكرته انت غلط علميا. ثم انت جئت وتنسبه للرسول هذا الكافر لا يعرف وش الفرق بين الحديث الصحيح ولا
الحسن ولا الضعيف ولا الموضوع ولا المتروك - [00:25:14](#)

صح؟ ما يعرف هو يعرف انك رجل مسلم وقد تكون ملتحي وتمثل التخصص الشرعي مثلا وجنته وتقول هذه اشياء قالها رسول عليه الصلاة والسلام. اتفضل. هو سيحاسبك ويحاكمك الى ما ابرزته انت. هو ما عنده استعداد يبحث وراك. لكن عنده استعداد ان ينقض ما قلته - [00:25:24](#)

ولهذا انا اوصي اخواني من الباحثين المهتمين بهذا الامر. ان يتقوا الله عز وجل ولا ينسبوا للشرع الا ما ثبت وبدون تكلف وان يعرضوا ما يستنبطونه ويجتهدون فيه على اهل العلم لماذا؟ لاني لاحظت ان اكثر المتكلمين - [00:25:44](#) في الاعجاز العلمي او ما يسمى بالاعجاز العلمي في القرآن والسنة اكثرهم غير متخصصين في العلوم الشرعية. تجده عالم في الفيزيا عالم في الفلك عالم في عالم في الاحياء عالم في الفلك عالم في في البحار وغير ذلك. ونحن نقول هذه العلوم طيبة ونافعة ومحتاجون اليها لكن اذا جيت - [00:26:04](#)

ادخل في جوانب العلوم الشرعية قف. وطبق قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اكتب ما لديك لا بأس. لكن قبل ان تنشر مثل هذي استنباطات والاجتهادات اعرضها على علماء الشريعة. حتى لا تنسب اليها ما ليس منها فتكون جنايتك اعظم من - [00:26:24](#)

سادتك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - [00:26:44](#)